الجواهري

شاعر من شعراء العراق الكبار ، في مقدمة شعراء العربية ، عرف بديباجته الجزلة ، وبقصائده الطوال ، وبمواقفه الوطنية المتعددة ، وكان من المعارضين البارزين ابان الحكم الملكي ، كان نشاطه الادبي بارزا كبيرا ومتنوعا منذ نعومة أظفاره، وكان لولادته في النجف الاشرف سنة ١٩٠٠ أثر كبير في نمو ثقافته واتساع اطلاعه ، لان بيئة المدينة المقدسة زاخرة بمحافل الادب ومجالس العلم ، فضلا عن ذلك انه من أسرة دينية تتذوق الادب .

أوتي موهبة شعرية نادرة أهلته ليكون أبرز شعراء البلاد ، وما زال يحتل الصدارة الى يومنا هذا ، وقد أدرك اتحاد الادباء هذه المنزلة الرفيعة للشاعر فبوأه راسته الدائمية دون منازع .

اشتغل بالصحافة زمنا طويلا ، اصدر عدة جرائد منها (الفرات)عام ١٩٣٠، و(الانقلاب) عام ١٩٣٦، وكانت (الرأي العام) عام ١٩٣٨آخر تلك الصحف، كانت الحكومات المتعاقبة تضيق بمعارضته فتعطلها بين حين وآخر .

من دواوينه التي صدرت

١- بين الشعور والعاطفة عام ١٩٢٤.

٢- معرض العواطف عام ١٩٢٨.

٣- مجموعته الشعرية الكاملة اصدرتها وزارة الاعلام بستة اجزاء .

٤- صدرت له دواوين أخرى مختلفة في أزمنة عديدة لكن لم تكن تضم نتاجه كله .

يا دجلة الخير

حَييتُ سفحكِ عن بُعدٍ فحييني يا دجلة الخير يا أم البساتينِ

حييتُ سفحكِ ظمآناً ألوذُ بهِ لوذ الحمائمِ بين الماءِ والطينِ

يا دجلة الخيرِ يا نبعاً أفارقهُ على الكراهةِ بين الحينِ والحينِ

إني وردتُ عُيون الماءِ صافيةً نبعاً فنبعاً فما كانت لترويني

يا دجلة الخير : رَدّتِني صنيعتُها خوالج هُنّ من صُنعي وتكويني

إن المصائبَ طوعا أو كراهيةً أعدنَ نحتي ، كما أبدعن تلويني

أريني أنّ عندي من شوافعها إذا تباهى زكى ما يزكيني

يا دجلة الخير : شكوى امرُها عجبٌ إن الذي جئتُ أشكو منه يشكوني